معطوفها وان نصبوا بجاء او ام انعا فاظهاذا زيدا يا عمرو واخى زيدا لا عمرا او نحوا خلافا لابن سعدان نحو با بن اخى لا بن عمى وارايت بصرا واحمر منعا طبيها على ابا اخ نص عليه الشهيلي وهو جيد ولا يجوز جاء في رجل لا زيد ويجوز جاء في رجل لا امراة قال الزجاجي وان لا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاء في زيد لا عمرو ورد بقوله كأن نبزا احققت بلومهم عمائي نسوفى لا عقاب الفواعل **فصل** يعطف على الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام زيد وعمرو واياك واياه ستر ونحو جمعناكم واما لا يجوز لا يحسن العطف على الضمير المتصل يا رزاكان او لا بعد توكيد بضمير منفصل نحو لقد كنتم انتم وا اباؤكم او وجود فاصل اي فاصل كان بين المتبوع والتابع نحو يدخلونها ومن صلح او فصل بلا الفاصل بين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا اباؤنا وقد اجتمع الفصلان في نحو ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم ويضعف بدون ذلك كمررت برجل سواء والعدم اي مستو هو والعدم وهو فاشي في الشعر كقوله ما لم يكن واب له لينالا ولا يكثر العطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض من حرفا كان او اسما نحو فقال لها وللارض قالوا نعبد الهك واله اباك وليس بلازم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين بدليل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه فيل ومنه وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اذ ليس العطف على السبيل لانه صلة المصدر وقد عطف عليه كفر ولا يعطف على المصدر حتى تكمل معمولاته ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعاهما نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ونحو وان تؤمنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ام اختلفا نحو يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار ونحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات الاية ويعطف الفعل على الاسم المشبه له في المعنى نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به ونحو صافات ويقبضن ويجوز العكس كقوله يا رب بيضاء من العواهج ام صبي قد حبا او دارج وجعل منه الناظم تخرج الحي

من الميت

من الميت ونخرج الميت من الحي وقرانه مخشي في عطف تخرج على فالق **فصل** تختص الفاء والواو بجواز حذفهما مع معطوفيهما لدليل مثاله في الفاء ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست اي فضرب فانبجست ومثاله في الواو قوله

فما كان بين الخير لو جاء سالما ابو حجر الا ليال قلائل

اي بين الخير وبيني وقولهم راكب الناقة طليحان اي والناقة وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد حذف وبقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي ولتسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء وانما لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام لئلا يلزم في الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي الثاني كون الايمان متبوءا وانما يتبوء المنزل وفي الثالث العطف على معمولي عاملين ولا يجوز في الثاني ان يكون الايمان مفعولا معه لعدم الفائدة في تقييد الانصار المعطوف عليهم على المهاجرين بمصاحبة الايمان اذ هو امر معلوم ويجوز حذف المعطوف عليه بالفاء والواو فالاول كقول بعضهم وبك واهلا وسهلا جوابا لمن قال مرحبا والتقدير ومرحبا بك واهلا والثاني نحو افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انهملكم فنضرب ونحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اي اعموا فلم يروا

هذا باب البدل

وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالفصل الاول النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم واما النسق فثلاثة انواع احدها ما ليس مقصودا بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو او لكن عمرو واما واما وان قلنا بانه مقصود بالحكم الثابت بنفي فعنه واما اذا قلنا بان الحكم الثابت هو نفي المجيء والمقصود به انما هو الاول الثاني ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله ويصدق عليه انه مقصود بالحكم لا انه المقصود به وذلك كالمعطوف بالواو نحو جاء زيد وعمرو وما جاء زيد ولا عمرو وهذان النوعان خارجان بما خرج به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)